



العدد : ٨٣
التاريخ : ٢٠٢٤ / ٧ / ١٤

إلى / أ.د. نبيل عمران موسى المحترم
جامعة القادسية / كلية الآداب
الباحث مهدي سعد كريم المحترم
جامعة القادسية / كلية الآداب

م / قبول نشر

تحية طيبة

يسر هيئة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم
بـ (الإعلام والاتصال بالناس وانتشار الجرائم الإلكترونية) ، وسيتم نشره في الأعداد القادمة ، مع التقدير .

أ.د. سرحان جفات سلمان
رئيس التحرير
٢٠٢٤ / ٧ / ١٤



نسخة منه إلى:

- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة .

البريد الإلكتروني: journal_of_alaqadisia@yahoo.com
journal_of_alaqadisia@yahoo.com

الاعلام والاتصال بالناس وانتشار الجرائم الالكترونية

الباحث

مهدي سعد كريم

Mahdi334421@gmail.com

اشراف ا. د نبيل عمران موسى

Nabeel.khalidi@qu.edu.iq

ملخص البحث

ان تطور الوسائل الاعلامية وشبكات الانترنت وبرامج التواصل الاجتماعي مكنت الناس من تكوين حلقات علائقية تواصلية حرة وسريعة وعابرة للحدود التقليدية الدولة او المجتمع الذي يقطنون فيه، وهذا التطور المتسارع والمتطور عصرا بعد عصر ادى الى انتشار نوع جديد من الجرائم وهو الجرائم الالكترونية وهذا النوع يعد من الانواع الخطيرة جدا كونه غير مسيطر عليها لأنه لا يحد بزمان ومكان بل يتحدد بالذكاء المعلوماتي لاستخدام الحاسوب وبرامج الانترنت في القيام بالجريمة، وقد جاء هذا البحث ليعالج هذه الظاهرة من خلال السيطرة على وسائل الاعلام وتقنين المواد الاعلامية المتعلقة بالجرائم، وقيام الاعلام الامني بمتابعة الجرائم الالكترونية بشكل فعال مصحوب بالتطور العلمي والتكنولوجي في هذا المجال.

Research Summary

The development of media outlets, Internet networks, and social networking programs has enabled people to form free and fast communication relational circles that cross the traditional borders of the state or society in which they live. This rapid and advanced development, era after era, has led to the spread of a new type of crime, which is cybercrime, and this type is considered one of the types. It is very dangerous because it is not controlled because it is not limited by time and place, but rather is determined by information intelligence to use computers and Internet programs to commit crimes. This research came to address this phenomenon by controlling the media, codifying media materials related to crimes, and having the security media effectively follow up on electronic crimes. Accompanied by scientific and technological development in this field.

اولا: عناصر البحث

1- مشكلة البحث

اصبح الاعلام من الوسائل التي لها تأثير كبير على الافراد في أي مجتمع من المجتمعات، اذ كان الاعلام بأشكاله البسيطة القديمة المتمثلة بالصحف والمجلات وغيرها من وسائل الاعلام الورقية، ووسائل اعلام الاكثر تطورا مثل الراديو والتلفزيون وكل هذه الوسائل كانت تمارس دورا في عملية تواصلية محدودة ليس كما تمارسه وسائل الاعلام الجديدة من دور كبير مهم وخطر في نفس الوقت، وذلك يرجع الى ان وسائل الاعلام في السابق كان مسيطر عليها من قبل الجهات المختصة ووسائل الاعلام الجديدة غير مسيطر عليها لأنها تتعلق بروابط خارجية من الصعب جدا مجاراتها وهذا الامر يتعلق بالتطور العلمي والتكنولوجي في صناعة الاجهزة الحديثة والبرامج الالكترونية التي تتعلق بالتواصل، لذا ان مشكلة هذا البحث تتعلق بالدور الجديد الذي تمارسه وسائل الاعلام في خلق علاقات اجتماعية تواصلية اثرت بشكل فضيع على ثقافة الناس بحيث اخذو يمارسون تجارب ثقافية واجتماعية لا تتعلق بالواقع الاجتماعي العراقي، الامر الذي ادى ان يكون الاعلام من العوامل ذات التأثير الواسع على انتشار الجرائم وبالأخص الجرائم الالكترونية، وبما ان وسائل الاعلام الجديدة متنوعة وتتميز بالكم الهائل من البرامج الاعلامية بمختلف اشكالها وتجد المجتمع عاجز عن السيطرة عليها لذا فهي تعد من الوسائل الخطرة في نقل الانحرافات وغرسها في اذهان الاطفال والمراهقين والشباب، وهذا بالذات ما يحاول البحث معالجته باعتباره اشكالية اجتماعية جديدة.

2- اهمية البحث

يعد هذا البحث من البحوث العلمية التي لها اهمية كبيرة لأنه يتناول احد المواضيع الاجتماعية الحديثة وهو موضوع الاعلام والاتصال بالناس وانتشار الجرائم الإلكترونية، لذا ان اهمية هذا البحث تتعلق بأهمية هذا العنوان والحاجة الملحة الى دراسته والتعرف على المداخلات الاجتماعية فيه، فضلا عن ان هذا البحث له اهمية اكااديمية تتعلق باستفادة الطلبة والباحثين مما سيورد فيه من معلومات ومناقشات ونتائج وتوصيات حول موضوع الاعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعية الالكترونية وعلاقتها بانتشار الجرائم الالكترونية.

3- أهداف البحث

يهدف البحث الى مجموعة من الاهداف وهي كما يأتي:

- 1- التعرف على نشأة وتطور وسائل الاعلام ودورها التربوي.
- 2- التعرف على التأثير الذي تمارسه وسائل الاعلام على كل من الفرد والمجتمع.
- 3- التعرف على السياسات الاجتماعية ومن ضمنها الاعلام الامني في مواجهة الجرائم الالكترونية.

المقدمة

إذا كانت وسائل الاتصال التقليدية قد مارست أدواراً هامة في تشكيلها للعقل البشري مثل الكتب والرسائل وغيرها فإن وسائل الاتصال الحديثة قد تعاضمت دورها في هذه العملية، ليصبح العقل الإنساني عبارة عن محتوى قابل للتشكيل من قبل تلك الوسائل، وقد تعاضمت هذا التأثير كثيراً في العصر الحديث خاصة مع ظهور الاتصالات الالكترونية في أوائل الألفية الثالثة ومن وسائلها البريد الالكتروني، وشبكة الانترنت وغيرها من الوسائل التي غيرت في صورة الحياة اليومية أو كادت تتغير، حيث اشتمل ذلك على وجود نظم جديدة كالتسوق عبر الانترنت والدرشة، والإطلاع على الصحف والإذاعات، والدعوة إلى دين أو أيديولوجية أو فكر.

لقد احتل الإعلام مكانة حيوية في كل العصور ذلك أن مطالب الإنسان لا تقتصر على تزويده بالحاجات المادية كالطعام والشراب والمأوى ولكنها تتعدى ذلك إلى رغبته في الاتصال بأمثاله من البشر وتعتبر هذه الرغبة في الاتصال من المطالب الأساسية التي أصبحت ضرورة حيوية للحفاظ على الجنس البشري، وازدادت أهمية الإعلام في المجتمعات الحديثة بازدياد تعقد الحياة البشرية فلا يمكن لنا أن نتصور مجتمعاً خالياً من الإعلام تقوم له قائمة.

وإذا نظرنا أيضاً إلى قطاع الاتصالات فنجد أنه شهد في فترة قصيرة تحولاً حاسماً بفضل التطورات التكنولوجية التي يقوم عليها حيث أصبح يشكل البنية التحتية لما يعرف اليوم بالاقتصاد الجديد أو اقتصاد المعرفة، الذي يعتمد على المعلومة وطرق إيصالها في أقصر وقت وبأقل تكاليف، ونظراً للتطور الهائل الذي شهده هذا القطاع ومدى مساهمته في جميع القطاعات، وخاصة في ظل استخدام الأقمار الصناعية، الهاتف (الموبايل) و الانترنت، كل هذا وضع المؤسسة أمام تحدي جديد ألا وهو امتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وبوجود الإعلام في المجتمع يمكن تحقيق وحدة الفكر والعقيدة واستمرار تراثه والحفاظ على شخصيته وهويته واستمراره وهذا يزيد من شعورنا المتزايد بأهمية التواصل الإعلامي.

لقد أبدى علماء الاجتماع أهمية بالغة تجاه الإعلام كظاهرة اجتماعية تؤثر في المجتمع بعناصره ومؤسساته وتعدى ذلك إلى أن أفرد بعضهم له علماً أطلق عليه علم اجتماع وسائل الإعلام. وإن من أبرز ما شهده العالم أخيراً من تطور علمي وتكنولوجي ما يسمى شبكات التواصل الاجتماعي ونظراً لما تتضمنه هذه الشبكات من مميزات كثيرة فقد كانت شبكات التواصل الاجتماعي سبباً في العديد من التغيرات التي شهدتها العراق مؤخراً .

ثانيا: مفاهيم البحث

1- الاعلام

كلمة إعلام **Media** مأخوذة من الكلمة اللاتينية ميديوس Meduios و تعني (الوسط) وهي كلمة اتسع مدلولها بدرجة أصبح من الصعب تعريفها فهي تعني لغويا، الإبلاغ أو الإخبار، أما من الناحية العلمية النظرية فتعرف بإيجاز بأنها كل أشكال وصور إرسال المعلومات⁽¹⁾. ويرى الباحث ان الاعلام هو الوسائط أو القنوات التي يتم من خلالها توصيل الرسائل المختلفة للجماهير العريضة من المتلقين والتي يمثلها التلفزيون والإذاعة والصحافة والسينما. ومع اتساع مجالات تكنولوجيا الاتصال شملت أيضاً شبكة الإنترنت.

2- الاتصال بالناس

هو عملية خلق روابط اجتماعية باستخدام وسائل الإعلام الجماهيرية، بما يتميز بقدرته على توصيل الرسائل إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات، ولأفراد غير معروفين للقائم بالاتصال لتصلهم الرسالة في نفس اللحظة، وبسرعة فائقة، مع مقدرة على خلق رأي عام، وتنمية اتجاهات وأنماط من السلوك غير موجودة أصلاً، والمقدرة على نقل الأفكار والمعارف والترفيه. وتشمل وسائل الإعلام تلك الوسائط التي لها مقدرة على نقل الرسائل الإعلامية من مرسل إلى عدد كبير من الناس وتتمثل مقدرتها الاتصالية في استخدام معدات الكترونية مثل: (التلفزيون، والحاسوب، والهاتف، والتاب وغيرها من الاجهزة التي ترتبط بشبكات الانترنت)⁽²⁾. ويرى الباحث ان الاتصال بالناس هو احد التقنيات القديمة الحديثة التي تتعلق بانشاء علاقات تواصلية مؤثرة عن طريق المواد الاعلامية المنشورة والمتداولة اعلاميا التي لها تاثير على خلق نمطا اجتماعيا ثقافيا جديدا لمثل محورا لانتشار الجرائم الالكترونية

3- الجرائم الالكترونية

عرفت (منظمة التعاون الاقتصادي) الجرائم الالكترونية بانها : كل سلوك غير مشروع أو غير أخلاقي أو غير مصرح به يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أو بنقلها⁽³⁾. ويرى الباحث ان الجرائم الإلكترونية هي كل نشاط إجرامي يكون فاعلها على معرفة ودراية فنية بتقنية الحاسبات تمكنه من ارتكاب الجريمة .

ثالثا: نشأة وسائل الإعلام ودورها التربوي

إن التاريخ لوسائل الإعلام كظاهرة إنسانية اجتماعية يعود بنا إلى بدايات الحياة الإنسانية الأولى، أي ما قبل الميلاد بآلاف السنين. وقد تطور الإعلام مع تطور الحياة والعلوم في الحضارات الإنسانية، ويمكننا أن نقسم الحضارات في تتابعها على أساس اتصالي كما يلي⁽⁴⁾:

أ- الحضارة السمعية الشفهية: أي عندما كان الإعلام يعتمد على الأصوات والإشارات والحركات والأشياء ذات المعاني المشتركة.

ب- الحضارة الكتابية: وهي المرحلة التي توصل فيها الإنسان إلى الكتابة واستعملها في الاتصال بالآخرين أي منذ حوالي أربعة آلاف سنة قبل الميلاد .

ج - الحضارة الطباعة: وبدأت بإبتكار الطباعة بالحروف المتفرقة في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي.

د - حضارة التلغراف والتلفزيون والسينما والإذاعة المسموعة والمرئية في النصف الأول من القرن العشرين .

هـ - حضارة الإلكترونيات والذرة وغزو الفضاء: والمتمثلة في الأقمار الصناعية وأجهزة الكمبيوتر لتخزين وتحليل واسترجاع المعلومات ، واستخدامات الذرة وأشعة الليزر في المجالات السلمية ومنها الإعلام، وذلك ما نعيشه الآن.

مع ملاحظة أن كل حضارة لاحقة تحتوي الحضارة السابقة لها: فالكتابة تحتوي الكلام، والطباعة تحتوي الكتابة، والتلغراف يحتوي الطباعة والتلفزيون يحتوي الراديو والسينما والأقمار الصناعية وأجهزة الكمبيوتر تحتوي جميع الوسائل السابقة في عصر المعلومات والاتصال كما يحلو للبعض أن يسموا القرن العشرين⁽⁵⁾.

ولقد أصبحت وسائل الاعلام من الكثرة والتنوع في العصر الحديث بحيث صارت من أيسر السبل لنقل المعارف والمعلومات كالصحافة والإذاعة والتلفزيون. وتعد وسائل الاتصال والإعلام أدوات ثقافية تساعد على دعم المواقف والاتجاهات والتأثير فيها عن طريق تقديم الثقافة والمعرفة لملايين البشر عبر الأشكال والأطر والوسائل الثقافية المختلفة⁽⁶⁾.

وعن الدور التربوي لأجهزة الاعلام فمن الواضح أن وسائل الاعلام أصبح لها دور هام في عملية التربية والتنشئة مما شجع بعض العلماء من أمثال "شيرام وروبرت" على وضع العوامل الاجتماعية والتربوية في اعتبارهم عند القيام بتتبع أثر وسائل الاعلام وقياس مدى نجاحها في تحقيق الأهداف⁽⁷⁾. وبالتالي أصبحت وسائل الاعلام إحدى الوسائل التربوية المكملية لدور المدرسة شأنها في ذلك شأن الأسرة⁽⁸⁾.

وهذا ما دعا العلماء إلى القول بأن الأجيال الجديدة يقوم بتنشئتها وتربيتها (الأب والأم ووسائل الاعلام)⁽⁹⁾.

وإذا كانت لوسائل الاعلام القدرة على الوصول بشكل أسرع لفئات عديدة من الجمهور في نفس الوقت الذي تتميز به قنوات الاتصال الشخصي بالقدرة على الإقناع بتغيير الاتجاه وتبني السلوك الصحيح فإن إحداث التكامل بين مزايا هاتين الوسيطتين (راديو، تلفزيون) يعد أمراً ضرورياً لا يمكننا الاستغناء عنه.

وتختلف المقدرة الإقناعية لكل وسيلة طبقاً لمقدرة أي وسيلة من وسائل الإعلام على جعل المضمون يتسم بحيوية أكبر وجاذبية وواقعية قد يزيد من تأثير تلك الوسيلة، وقبول هذا الاحتمال يجعلنا نفهم مبررات القلق الذي انتشر فترة ما عن تأثير السينما والتلفزيون على السلوك الأخلاقي والعلاقات الاجتماعية⁽¹⁰⁾.

وتتضح أهداف الإعلام والاتصال وفوائده فيما يلي:

من جانب المرسل: تغيير زيادة المعلومات، خلق آراء جديدة، تدعيم الاتجاهات السلبية إلى الإيجابية والعكس.

من جانب المستقبل: تناول الأحداث والظواهر المختلفة، الحصول على معلومات تساعد في عملية واتخاذ القرارات.

من جانب المجتمع: توفير المعلومات عن الظروف المتغيرة، نقل التراث الثقافي والعمل على تنشئة الجيل الجديد، مساعدة النظم الاجتماعية، الترفيه للأفراد المجتمع⁽¹¹⁾.

تتعدد وتنوع وسائل الاعلام، ومنها الإنترنت فقد نشأت الفكرة الأساسية للإنترنت والمتمثلة في ربط مجموعة من أجهزة الكمبيوتر مع بعضها في شبكة واحدة على يد القوات المسلحة الأمريكية في عام 1960 م عندما قامت بعملية وصل أجهزة الكمبيوتر العسكرية المنتشرة عبر الولايات المتحدة عن طريق شبكة اتصال أطلق عليها أسم (ARPANET) وكانت هذه الشبكة هي الشكل الأصلي لما يعرف اليوم بشبكة الإنترنت⁽¹²⁾.

ومع بداية التسعينات من القرن العشرين تم إنشاء شبكة عالمية ضمن الإنترنت وعرفت باسم الشبكة العالمية الموسعة (World wide web)، وهي تختصر بالأحرف www والتي تكتب في العنوان الرئيسي لأي صفحة على هذه الشبكة، ويبدأ هذا العنوان بالأحرف http: وهذه الأحرف هي اختصار للجملة (Hyper Text Transfer Protocol) بمعنى: بروتوكول الانتقال من نص إلى آخر مرتبط به الذي يسمح لأنظمة التشغيل المختلفة بأن تشارك في المعلومات، لذا فإن أحد أعظم النقاط قوة في الشبكة هي الطريقة التي تستخدم بها النصوص الفائقة في تسهيل المشاركة العامة في المعلومات على المستوى العالمي، حيث يتيح قدر غير محدود في البيانات المخزنة على الشبكة، لتكون مصدراً قيماً متاحاً للمعلومات للمستخدمين⁽¹³⁾.

والشبكة العنكبوتية العالمية هي اكتشاف العالم الإنجليزي المولد " تيم برنرزلى Tim Bernes " وهي الشكل الأكثر شعبية وعمومية للإنترنت، كما تعد وسيلة اتصال جماهيرية، وهي الواجهة التي تسمح لمستخدمي الحاسب بأن يطلعوا على البيانات ويتبادلوها⁽¹⁴⁾.

وأنشأت هذه الشبكة العالمية الموسعة في أوروبا، وكان الغرض الرئيسي منها هو خدمة العلماء والباحثين وتسهيل الحصول على المعلومات وكذلك تيسير الاتصال فيما بينهم، بعد ذلك

أخذت هذه الشبكة في الاتساع وأنشئت عليها ملايين المواقع حتى وصلت للشكل الذي نعرفها عليه اليوم⁽¹⁵⁾.

أدت ثورة المعلومات التي أحدثت انفجاراً معرفياً هائلاً، و"ثورة وسائل الاتصال" المتمثلة في تقنيات الاتصال الحديثة التي بدأت بالاتصال السلكي واللاسلكي وصولاً لنصوص التلفزة، إلى ثورة الحاسبات الالكترونية "الثورة الرقمية"، وقد أفرزت ثورة المعلومات نماذج إعلامية جديدة أبرزها المواقع الالكترونية للصحف ووكالات الأنباء العالمية، ولم تتوقف عند هذا الحد، بل أصبح للإذاعات والمحطات التلفزيونية أيضاً مواقع إلكترونية تبث وتنتشر محتوياتها الإعلامية، من خلال ما تمتاز به هذه النماذج باكتمال الحلقة الاتصالية، وهذه النماذج فتحت الطريق لظهور ما يسمى "بثورة الإعلام الإلكتروني"، حيث ساعد ظهوره في تحرير الإنسان من أجهزة التوجيه الإعلامي الرسمي، وأصبحت عملية الاتصال مزدوجة لشكل حرية المرسل والمستقبل معاً، إلا أن هذه الثورة المحتكرة بدأت تسبب خطورة القضاء على الوسائل التقليدية "كالصحف الورقية والصورة المتلفزة"، حيث أصبحت الأولى تتسائل عن مستقبلها وأصبحت الإذاعة والتلفزيون تأخذ أشكالاً إلكترونية مختلفة أيضاً عبر شبكة الإنترنت، من خلال تأسيس مواقع خاصة بها لسماع الإذاعات ومشاهدة الفضائيات بصورة مباشرة⁽¹⁶⁾.

رابعا: تأثير وسائل الإعلام على المجتمع وأفراده

تشكل وسائل الإعلام بالنسبة لملايين البشر الوسيلة الأساسية في الحصول على الثقافة وجميع أشكال التعبير الخلاق. كذلك للاتصال دور في تدبير شؤون المعرفة وتنظيم الذاكرة الجماعية للمجتمع وخاصة جميع المعلومات العلمية ومعالجتها واستخدامها وإعادة صياغة القالب الثقافي للمجتمع وبالرغم من قوة تأثير الاتصال فهو لا يستطيع أن يغير فحوى العلاقات بين الأشخاص ولا جوهر الحياة الاجتماعية حيث يكون الاتصال أكثر فعالية عندما تعزز تأثيره عوامل اجتماعية أخرى.

ويعد الإعلام من أهم ما يميز المجتمع الإنساني، لذا يصعب تخيل أي مجتمع بدون وجود وسائل الإعلام والاتصال وإنما انتشرت وسائل الإعلام في كل المجتمعات وتزايد تعرض الأفراد لها⁽¹⁷⁾.

ومع اختلاف أشكال المجتمعات ما بين ديمقراطية وشمولية وديكتاتورية إلا أنها تدين جميعاً في وجودها إلى تقدم تكنولوجيا الاتصال والتي أصبحت تصل لأكثر عدد من الناس على الكرة الأرضية وبذلك أصبح للاتصال القدرة للتأثير على كل من النظام الثقافي والاجتماعي وأصبحت نظم الاتصال تسعى إلى تأكيد استقرار المجتمع من خلال دعمها لقيم ومعتقدات هذا المجتمع⁽¹⁸⁾.

وتظهر التأثيرات الأساسية لوسائل الإعلام في الوقت الراهن بصورة واضحة ويبرز ذلك التأثير في الجانب المعرفي لدى الفرد بتقديم معلومات جديدة تختلف عن معلوماته السابقة، وتغير أو تخلق صوراً ذهنية عنده عن الأحداث أو المواقف أو الدول أو الأشخاص، فقد أصبح لوسائل الإعلام تأثير في الطريقة التي يدرك ويفكر بها، فيه حيث أنها تلعب دوراً أساسياً في خلق وتكوين ما يسمى بـ "بيئة الرأي" الذي يمكن استخدامه كمحك للاختيار⁽¹⁹⁾.

ويختلف مستوى التأثير الذي تحدثه وسائل الاتصال باختلاف المستقبل الذي يتلقى الرسالة الاتصالية فالتأثير الذي يحدث على مستوى الفرد يختلف عن التأثير الذي يحدث على مستوى الجماعات أو على مستوى المؤسسات أو على مستوى المجتمع أو الثقافة ككل. حيث يمكن أن تتأثر جميعها بوسائل الاتصال بطريقة ما، ولكن التأثير الخاص بالمجتمع والثقافة لا يظهر مده إلا بعد مرور فترة طويلة ولهذا فرق دنيس ماكوبيل بين التأثير (effect) والفاعلية (effectiveness) مشيراً إلى أن التأثير يحتمل حدوثه سواء هذا مقصوداً أم لا، بينما الثاني وهو الفاعلية يشير إلى قدرة وسائل الاتصال على تحقيق الأهداف سواء المتعلقة بالجمهور أو بالتأثير في الرأي أو السلوك. وهكذا فإن بحوث التأثير اليوم ساحة لثلاثة اتجاهات: القائلون بمحدودية تأثير وسائل، ومنهم القائلون بالتأثيرات المشروطة والقائلون بقوة وسائل الإعلام وهم في الغالب من الأوروبيين الماركسيين وبعض الأمريكيين، والاتجاه الثالث يأخذ موقفاً وسطاً بين التأثيرات المحدودة والتأثيرات القوية⁽²⁰⁾.

ولأننا نعيش اليوم في عصر الأقمار الصناعية والسموات المفتوحة، عصر القفزات الفضائية، والثورات المعلوماتية، تضاعفت مسئولية الإعلام وأصبح على عاتقه تحقيق التوازن بين العالمية والمحلية وذلك بالتفاعل مع الثقافات الأخرى والانفتاح على العالم بما يحمله من قنوات دولية تمكن المواطن العربي من مواكبة عصره والاستفادة من كافة ثمرات المعرفة الإنسانية، دون المساس بالروح الوطنية بهدف تعميق انتماء الأجيال الجديدة بالوطن وتاريخه وثقافته وقيمه وقضاياه الأساسية وعاداته وتقاليده⁽²¹⁾.

وإذا ما تطرقنا إلى مفهوم عولمة الإعلام يمكن القول أنه لم يظهر سوى محاولات قليلة لتحديده، وهو غالباً ما كان يندرج تحت مفهوم العولمة، أي أنه جزء من مفهوم العولمة بشكل عام، ومن ثم سوف تعرض الدراسة لمفهوم عولمة الإعلام.

فقد أشار جيدنز إلى أن عولمة وسائل الإعلام " Media Globalization " هي ضغط للزمن والمكان، وهي سمة رئيسة في العالم المعاصر، وأشار إلى أن عولمة الإعلام هي الامتداد أو التوسع في المناطق الجغرافية مع تقديم مضمون متشابه، ذلك كمقدمة لنوع التوسع الثقافي، وأكد جيدنز أن وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة جعلت من الممكن فصل المكان عن الهوية

والقفز فوق الحدود الثقافية والسياسية، والتقليل من مشاعر الانتماء إلى مكان محدد، وشدد جينز على أهمية دور الإعلام في خلق وتضخيم الحقائق اعتماداً على الصور والرموز⁽²²⁾.

فانتشار وسائل الإعلام والعولمة هي من بين العوامل الرئيسية التي ساهمت في تشكيل وتعريف الجيل الحالي من الأطفال والشباب بعضهم ببعض في كثير من البلدان، حيث تواجد العديد من الوسائط الإعلامية والأقمار الصناعية، بالإضافة إلى ذلك أنهم يتعرضون إلى نفس البرامج أو نفس المواد الإعلامية مما يدفعنا إلى القول بأن وسائل الإعلام جعلت العالم أصغر حجماً أو على حد قول البعض قرية صغيرة⁽²³⁾.

خامساً: الإعلام الأمني كأحد السياسات الاجتماعية في مواجهة جرائم الإعلام الإلكتروني

أحدثت ثورتا التكنولوجيا والمعلومات أثارها العميقة والمتراصة على وسائل الاتصال الجماهيرية، فعظمت من دورها وسيطرتها على كافة مناحي الحياة، فباتت وسائل الاتصال الجماهيرية أكثر سرعة ودقة في نقل الأحداث وتفاعلها بين كافة أركان الكرة الأرضية ويستطيع الإنسان الآن أن يشاهد على مدار الأربعة والعشرين ساعة كل أحداث العالم على الهواء مباشرةً فالأقمار الصناعية تدور حول الأرض لنقل كل ما يدور من خلال شاشات التلفزيون ومحطات الإذاعة والإنترنت إلى كل أنحاء العالم.

هذا التطور العظيم في وسائل الإعلام يفرض على أجهزة الأمن ضرورة مجاراته وأهمية الاستعانة به في ملاحقة الجريمة ودعم جهود مكافحتها، ولم يعد يكفي في مجال الاتصال بالجمهير مجرد الاعتماد على أساليب الاتصال التقليدية من مؤتمرات ومحاضرات ولقاءات وغيرها، أو مجرد الاعتماد المقنن من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية (صحافة - إذاعة - تلفزيون) بل لابد أن يفتح الإعلام الأمني للاستفادة من كافة وسائل الإعلام المتاحة من آليات الإعلام الجديد بما في ذلك الإنترنت، فلم يعد دور الإعلام الأمني كالسابق يقوم على تحصين المجتمع ضد الجريمة بتركيزه على معالجة مهددات الأمن لأنه تغير الأمر في عصر الإعلام الجديد حيث لم تعد مهددات الأمن داخلية مادية بل خارجية وكونية⁽²⁴⁾.

والإعلام الأمني هو فرعاً من فروع الإعلام المتخصص الذي يهدف إلى إخبار الجمهور أو قطاع معين منه بموضوعات تخص الأمن ويقوم به رجال الأمن ذاتهم؛ كما يقوم به رجال الإعلام إذا كان الأمر يتعلق برجال الأمن⁽²⁵⁾.

والإعلام الأمني لا يكفي بهذا المفهوم لتحقيق الاستقرار والأمان للمجتمع، لأن حالة الاستقرار تتطلب نوعاً من السلوك واليقظة والتعاون من جانب الجماهير مع رجال الأمن. ولا يمكن أن تتحقق من خلال رد الفعل التلقائي الطبيعي الذي يصدر عن هذه الجماهير في أعقاب

الأحداث أو المشكلات التي تهدد أمن المجتمع واستقراره، أو من خلال عرض القوانين الجديدة أو تقديم بعض الحقائق الأمنية المرتبطة بأمن المجتمع وسلامته⁽²⁶⁾.

تتوافر للتغطية الإعلامية في المجال الأمني المصادر التالية⁽²⁷⁾:

- **المصادر الرسمية:** وتعتبر المصادر الأساسية للإعلام الأمني وفي بعض الأحيان تكون هي المصادر الوحيدة، وتتمتع بدرجة عالية من الرسمية وبالتالي من المصداقية والثقة، ولكنها في المقابل تخضع لأنظمة وقوانين وقواعد عمل تجعلها في كثير من الأحيان متحفظة وربما غير متعاونة ويعود ذلك لاعتبارات تعود إلى طبيعة الحدث الأمني.

- **المصادر الخاصة:** وتعني الأفراد أو الجهات والمؤسسات الخاصة أو الأهلية المعنية بحدث أمني أو المتورطة في قضية أمنية يجب الحذر الشديد بخصوص المعلومات التي تقدمها هذه المصادر، إذا غالباً ما تتحكم مصالح هذه المصادر في نوعية المعلومات والوقائع والآراء والتحليلات التي تقدمها.

- **الخبراء والمختصون:** تتطلب شمولية الموضوع الأمني وعمومية الاستعانة بخبراء ومختصين في مجال الموضوع الأمني الذي يتم معالجته أو تغطيته لإلقاء الضوء على الحدث الأمني أو الظاهرة الأمنية.

ومن أبرز الأهداف الفرعية الاستراتيجية للإعلام الأمني فهي تكمن في تحقيق أهداف تنقسم إلى مجموعة من الأهداف أهمها ما يأتي:

1- الأهداف التثقيفية: وترتبط هذه الأهداف بنشر الثقافة الأمنية والعرض الموضوعي للأحداث الأمنية والقضايا ذات البعد الأمني بهدف تحقيق تأثير تلقائي إيجابي يحقق تفاعل الرأي العام مع هذه الأحداث والقضايا أولاً بأول دون الحاجة إلى استقاء المعلومات الأمنية من مصادر غير موثوق بها⁽²⁸⁾.

3- أهداف اجتماعية: وتتمثل هذه الأهداف في حماية المجتمع من الأخطار والتهديدات التي تهدد المجتمع وقيمه ومبادئه وأصالته وتؤخر تقدمه، مثل الظواهر الداخلية على المجتمع من انحراف الأحداث، وتعاطي المخدرات.

6- أهداف ضبطية: وتتم من خلال نشر الحقائق عن الجريمة والمجرمين وتشجيع الأفراد على التعاون مع الأجهزة الأمنية، والإبلاغ عن الجرائم حال وقوعها، وعدم إخفاء المعلومات الأمنية التي تخدم الصالح العام⁽²⁹⁾.

7- **أهداف اقتصادية:** وتتمثل في الحفاظ على ممتلكات المواطنين من خلال تعميق الوعي الأمني لديهم لتجنب وقوع الحوادث فيما يتعلق بسرقة السيارات والمنازل والمحال والمخازن والمكاتب والشركات التجارية، وتبصير المواطنين بأساليب وطرق تنفيذ هذه الجرائم، وكيفية الوقاية منها، محققة بذلك الحفاظ على اقتصاديات المجتمع⁽³⁰⁾.

8- **أهداف توعوية:** وتتمثل في توظيف الرسالة الإعلامية بكل أنواعها في توعية المواطنين باتباع سلوكيات رشيدة والحفاظ على أمن المجتمع واستقراره وعدم الانسياق وراء الشائعات، والتوعية بكيفية التعامل مع بعض الأخطار، مثل الحرائق والحوادث المرورية والكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والأعاصير، وكيفية تقليل الأخطار الناجمة عن الحروب من خلال اتباع تعليمات الدفاع المدني⁽³¹⁾.

سادسا: الجرائم في المواقع الإلكترونية

ولقد تطورت الجريمة بتطور نمط حياة الإنسان، ولقد بلغ هذا التطور أوجه بظهور المجتمعات بمفهومها المعاصر، حيث أن هذه المجتمعات أصبحت تعيش الكثير من التراكبات ما نتج عنها وقوع الكثير من الجرائم، وذلك جراء الضغوط النفسية وتميز حياة الأفراد بطبيعة براغماتية مادية، حيث أصبح الفرد داخل هذه المجتمعات يسعى بشتى الطرق للوصول إلى إشباع رغباته الشخصية، حتى ولو وصل به الأمر إلى ارتكاب العديد من الجرائم تكون نتائجها وخيمة على الأفراد بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة.

أن نشر أخبار الجرائم بصورة مكثفة في الصحف المكتوبة يولد إحساسا لدى القراء بالتساهل مع المجرمين، كما قد يعد ذلك بمثابة الوسيلة التي يتعلم منها القارئ أساليب الإجرام، أو بمثابة إضرار لحسن سير العدالة. كما أن عرض أفلام العنف في السينما والتلفزيون قد يولد تعاطفا لدى المشاهد مع العنف والميل إلى التقليد، كما أن عرض صور حياة الرفاهية والبخ الكبير لدى بعض الطبقات الغنية قد يضاعف ويقوى شعور المشاهد بالرغبة الطاغية لبلوغ هذه المستويات فإن تعذر بلوغها بالوسائل المشروعة ربما يؤدي ذلك إلى محاولة بلوغها بالوسائل غير المشروعة هذا بالإضافة إلى دور الأفلام العاطفية في نمو الغرائز الجنسية⁽³²⁾.

كما أن التطور التكنولوجي قد يؤدي إلى اختفاء بعض أنواع الجرائم بصورة كاملة، وذلك بسبب تغيير الظروف أكثر من تغيير وسائل الوقاية. أما الاختلاف الحقيقي بين نوعي الجريمة فيمكن في أداة الجريمة ومكانها. ففي الجريمة الإلكترونية الأداة ذات تقنية عالية، وأيضا مكان الجريمة الذي لا يتطلب انتقال الجاني إليه انتقالا فيزيقيا وإنما هي جرائم تتم عن بعد، أي بدون وجود الجاني والمجني عليه في نفس المكان. ولا يوجد اتفاق على مصطلح معين للدلالة على

هذه الظاهرة المستحدثة، فهناك من يطلق عليها ظاهرة الغش الالكتروني، أو الاختلاس الالكتروني، أو جريمة الاعلام الالكتروني.

1- التطور التكنولوجي والتغير في أدوات الجريمة وأساليبها

لقد شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين تطورات تكنولوجية هائلة استغلها البعض استغلالاً سيئاً وبدنوا في ارتكاب أفعال وأعمال ترقى إلى مستوى الجريمة، فالتطور التكنولوجي في مجال سرقة البضائع هياً للمجرمين الفرصة في تعلم مهارات فتح الأقفال بدون مفتاح Lock picking skills، وتعد مثل هذه المهارات واحدة من خصائص السرقات المبرمجة، فلقد أدى التطور التكنولوجي إلى تحول الجريمة من كونها جريمة حرفية craft crime إلى جريمة مبرمجة project crime، فحينما تسرق كميات ضخمة من البضائع الثمينة فإن أصحاب البضائع يقومون باستحداث أساليب جديدة لحماية بضائعهم، الأمر الذي جعل القيام بعملية سرقة مثل هذه البضائع تتم في ضوء عدة عمليات معقدة بل تتضمن تكنولوجيا متطورة أكثر مما كان متاحاً في الجريمة الحرفية، فالجرائم المبرمجة تتضمن دائماً تخطيطاً على درجة عالية من التقدم، وتضع في اعتبارها أساليب مواجهة المخاطر، فكل جريمة من الجرائم المبرمجة تعد مشروعاً في حد ذاته⁽³³⁾.

فلقد أدى التطور التكنولوجي إلى ميل المجرمين إلى استخدام أدوات جديدة في ارتكاب جرائمهم، ولم يعد المجرمون يستخدمون الأسلحة البيضاء والمسدسات والقنابل أو حتى المدافع الرشاشة، فلقد أصبحت مثل هذه الأدوات بدائية لا تتلاءم مع روح العصر التكنولوجي الحالي، فلقد اختفت الصورة الكلاسيكية لعصابات المافيا وهي تلك العصابات التي بدأت في جزيرة صقلية ثم عبرت المحيط الأطلنطي إلى أمريكا ومنها انتشرت في جميع أنحاء العالم، حيث كان رجال المافيا عبارة عن لصوص وقتلة ومحترفين، وكانت ملامح وجوههم كفيلة بالتعرف على طبيعتهم الإجرامية، كما أن أنشطتهم كانت تتركز في مجالات الإجرام المعروفة كتهريب الخمور والمخدرات والسطو المسلح وفرض الإتاوات وإدارة شبكات الدعارة والبغاء، ولقد حل محل الصورة الكلاسيكية السابقة صور إجرامية حديثة تكنولوجية تعتمد فيها العصابات الإجرامية على الحاسبات الآلية وشبكة المعلومات الدولية، بل أصبح لمثل هذه العصابات القدرة على امتلاك شركات صناعة برامج الحاسبات الآلية، وكونت ثروات هائلة من خلال العديد من عملياتها الإجرامية مثل التجارة البشرية The human trade وخاصة The Baby and Woman trade والتجارة في المخدرات وفي عمليات غسيل الأموال التي جمعتها من مصادر غير شرعية، وكانت أسلحة مثل هذه العصابات قاصرة على المسدسات والمدافع الرشاشة والقنابل والشاحنات الناسفة، أما الآن ونحن في بداية الألفية الثالثة فإن العصابات الإجرامية تستخدم أسلحة تعمل بأشعة الليزر، وتستخدم قنابل يمكن تفجيرها بالريموت كنترول أو حتى بمجرد إشارة

لاسلكية من هاتف جوال، وتخلت العصابات الإجرامية عن ممارسة الابتزاز من خلال خطف الأشخاص أو المطالبة بفدية مقابل إطلاق سراحهم أو تهديد أصحاب الأعمال والشركات⁽³⁴⁾، ومن أهم أدوات الجريمة العصرية استخدام الحاسب الآلي وشبكة المعلومات الدولية والفاكس وأجهزة الليزر... الخ.

2- العلاقة بين التكنولوجيا وجرائم الاعلام الإلكتروني

جاء النّقد الفني مصحوباً بصور مستحدثة لارتكاب الجرائم، التي تستعير من هذه التقنية أساليبها المتطورة، فأصبحنا أمام ظاهرة جديدة هي ظاهرة الجريمة الإلكترونية بشكل عام وجرائم الاعلام الإلكتروني بشكل خاص، ولقد تباينت الصور الإجرامية لظاهرة الجريمة الإلكترونية وتشعبت أنواعها فلم تعد تهدد العديد من الصالح التقليدية التي تحميها القوانين والتشريعات منذ عصور قديمة، بل أصبحت تهدد العديد من المصالح والمراكز القانونية التي استحدثتها التقنية المعلوماتية بعد اقترانها بثورتي الاتصالات و المعلومات. فالمصالح التقليدية التي تحميها كل التشريعات والنظم القانونية منذ زمن بعيد بدأت تتعرض الى اشكال مستحدثة من الاعتداء بواسطة هذه التقنية الحديثة⁽³⁵⁾.

3- جرائم الاعلام الإلكتروني وشبكة المعلومات الدولية

تعتبر الجريمة المرتكبة عبر الإنترنت من بين الجرائم المستحدثة، التي أتى بها التطور في مجال الاتصالات، فهي تختلف عن الجرائم التقليدية والتي ترتكب في العالم المادي، ولذلك فهي تتميز بخصائص وسمات جعلت منها ظاهرة إجرامية جديدة لم يعرفها العالم من قبل. وإن وقوع مثل هذه الجرائم فيه تهديد لأمن وسلامة العالم بأسره في المستقبل، إنه في الجرائم التقليدية يشكل المجرمون أنفسهم داخل عصابات عبر تاريخ إجرامي طويل، إلا أن نفس الشيء غير متوقع في جرائم شبكة المعلومات الدولية الأمر الذي يشكل عقبة أمام أجهزة مكافحة الجريمة. وإن هذه الجرائم تختلف عن الجرائم التقليدية في أن المعنى الفيزيقي للمكان غير محدد، حيث إن مكان غالبية هذه الجرائم يكمن في الفضاء، فمسرح الوقائع ليس له وجود، كما أن مرتكبي هذه الجرائم يمكنهم ارتكاب جرائمهم بدون تفاعل مادي سواء مع الضحايا أو المجرمين المشاركين، فلا يشترط التواجد في مكان واحد أو دولة واحدة بين الجناة والضحايا⁽³⁶⁾.

تجدر الإشارة في هذا الصدد أن الجريمة المرتكبة عبر الإنترنت أسرع تطوراً من التشريعات، وذلك راجع إلى التطور التكنولوجي الهائل والمتسارع والذي تجسده شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى مختلف المؤتمرات التي يعقدها القراصنة والتي تسمح لهم بابتكار وسائل وطرق غاية في التعقيد لم تعرفها التشريعات من قبل وذلك من أجل ارتكابهم لجرائمهم⁽³⁷⁾.

وبعد ظهور شبكات المعلومات لم تعد هناك حدود مرئية أو ملموسة تقف أمام نقل المعلومات عبر الدول المختلفة، فالمقدرة التي تتمتع بها الحواسيب وشبكاتها في نقل كميات كبيرة من المعلومات وتبادلها بين أنظمة يفصل بينها آلاف الأميال قد أدت إلى نتيجة مؤداها أنّ أماكن متعددة في دول مختلفة قد تتأثر بالجريمة المعلوماتية الواحدة في آن واحد⁽³⁸⁾.

فالسهولة في حركة المعلومات عبر أنظمة التقنية الحديثة جعل بالإمكان ارتكاب عن طريق حاسوب موجود في دولة معينة بينما يتحقق الفعل الإجرامي في دولة أخرى، وذلك راجع إلى أنّ مجتمع المعلومات لا يعترف بالحدود الجغرافية فهو مجتمع منفتح عبر شبكات تخترق الزمان والمكان دون أن تخضع لحرس الحدود⁽³⁹⁾.

أصبح الأشخاص يعتبرون أكثر ضحايا الجرائم المرتكبة عبر الإنترنت، وذلك راجع إلى التزايد المستمر والكبير في أعداد المشتركين من خلال الشبكة العالمية للإنترنت، فلم تعد الجرائم المرتكبة عبر الإنترنت تقتصر على القطاعات المالية والعسكرية، وبالتالي فإن كثيرا من الأشخاص يتعرضون لجرائم النصب والسرقه والإتلاف ومن الطبيعي أن تكون شبكة الإنترنت المجال الخصب لارتكاب تلك الجرائم، حيث أصبحت ملايين الأسرار المتعلقة بالناس سواء كانوا أفراد عاديين أو في مراكز معينة في متناول كل من يستطيع اختراق شبكة المعلومات التي تنطوي على كل هذه الأسرار⁽⁴⁰⁾.

تعتبر جرائم الإتلاف عن طريق الفيروسات من أكثر الجرائم التي يتعرض لها الأشخاص عبر البريد الإلكتروني الذي يعتبر من أهم البوابات التي يقفز منها القراصنة إلى أجهزة الأشخاص وتعتبر من أكثر الجرائم التي يتعرض لها الأشخاص أيضا سرقة أرقام بطاقات الائتمان⁽⁴¹⁾.

تعد جريمة انتهاك الحياة الخاصة من بين الجرائم الأكثر شيوعا عبر الإنترنت والتي يتعرض لها الأشخاص، ومن أخطر صور هذه الجرائم تلك التي تنطوي على المعلومات المخزنة في الحاسب الآلي بعد استغلالها لأمر شتى بخلاف الهدف الذي جمعت من أجله، حيث تتمثل هذه الجريمة في قيام الجاني بالمعالجة الإلكترونية للبيانات الشخصية قاصدا استغلالها في شأن غير الذي تم جمعها من أجله كأن يتم استخدام المعلومات الإحصائية لخدمة مصلحة الضرائب، مثلاً، كذلك فإن نقل أو تسجيل المحادثات الخاصة تعد من الجرائم التي تمس الحياة الخاصة، فبعد ظهور الإنترنت بات من المتيسر اختراق هذه الوسائط والتتصت عليها وتسجيلها⁽⁴²⁾.

سابعاً: النتائج والتوصيات

1- نتائج البحث

- 1- اصبح الاعلام من الوسائل المهمة في العملية التربوية، حيث مثل ذلك احد العوامل التربوية ذات التأثير الواسع على تربية الاجيال شانه شان الاسرة والمدرسة.
- 2- ساعد ظهور وسائل الاعلام الجديدة على تحرر الانسان من اجهزة التوجيه الاعلامي الرسمي واصبحت عملية الاتصال مزدوجة لشكل حرية المرسل والمستقبل، مما سبب ذلك خطورة القضاء على الوسائل التقليدية المقننة وانتشار الوسائل الحرة غير المقننة التي لها تأثير خطير على الافراد.
- 3- الاتصال الحديث من الادوات الفعالة في احداث التغيير الثقافي في المجتمع، بما يقدمه من معلومات جديدة تختلف عن المعلومات في السابق واتاحة المجال للتبادل الثقافي اكثر من اي وقت مضى.
- 4- يمثل الاعلام الامني احد اهم السياسات الاجتماعية التي تعمل على مواجهة الجرائم الالكترونية.
- 5- تتركز مصادر الاعلام الامني في مجموعة من المصادر اهمها المصادر الرسمية المتصلة بالدولة او الحكومة وتتمتع بدرجة عالية من المصادقية والثقة لكنها خاضعة الى قوانين وانظمة تحد من عملها في بعض الاحيان لمواجهة بعض الجرائم.
- 6- ان التطور في مجال وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة بالانترنت ادى الى زيادة في الجرائم التي تتعلق بهذا الخصوص وبالنظر الى التطور المستمر والمتسارع لشبكات الانترنت جعلها وسيلة مثالية لتنفيذ الكثير من الجرائم التي تبتعد في معظم الاحيان عن اعين الجهات الامنية.
- 7- ان نشر الاخبار المكثفة حول الجريمة مع ضعف الاهتمام بذلك من قبل الاعلام الامني يولد احساسا لدى المتلقين بالتساهل مع المجرمين ، كما يمكن ان تكون تلك الاخبار وخصوصا التي تتعلق بتفاصيل الجريمة وسيلة يتعلم منها الافراد اساليب جديدة لممارس الاجرام.
- 8- ان الجرائم الالكترونية مثلت اداة تقنية عالية الدقة، حيث اختلفت عن الجريمة التقليدية بانها لا تتطلب ارتكاب الجريمة بالانتقال الى مكانها بل انها تتم عن بعد وبدون وجود الجاني والمجني عليه في نفس المكان.

9- ان الحركة الاتصالية عبر انظمة الانترنت جعلت بالإمكان ارتكاب الجرائم عن طريق الحاسوب ولا يشترط وجود ذلك الحاسوب في نفس الدولة بل يمكن ان يكون في دولة اخرى وبذلك يتحقق الفعل الاجرامي خارج الحدود التقليدية للدولة التي وقع فيها ذلك الفعل.

2- التوصيات

1- ضرورة السيطرة على وسائل الاعلامي وتصفيتهما من الشوائب الاعلامية وجعلها اداة صالحة للعملية التربوية بمساعدة الاسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية.

2- لابد من تكون هنالك عمليات رقابية تمارس دورها في مراقبة المواد الاعلامية التي تصدرها شبكات الاعلام الالكتروني، بحيث يقن ذلك من حرية تلك الشبكات في نشر المواد الاعلامية المغرضة والتي تؤثر بشكل سلبي على الناس.

3- ضرورة ان تركز المؤسسات التربوية على الحفاظ على الثقافة الاجتماعية الخاصة بالمجتمع العراقي من خلال تنشئة الاجيال الصاعدة بالقيم والعادات والاعراف الاجتماعية الاصيلية من اجل خلق افراد يتمتعون بالقدرة على تمييز المواد الثقافية الوافدة ورفض الضار منها وعدم تقبله.

4- ضرورة ان يكون هنالك دور واسع للأعلام الامني بمعالجة الجرائم الالكترونية مع متابعة التطور المستمر في برامج الكشف عن تلك الجرائم من اجل الحد منها والسيطرة على منابعها.

5- تقنين الاخبار الخاصة بالجرائم ومحاولة اخفاء تفاصيل الجرائم الجديدة حتى لا يكون ذلك مدرسة يتعلم منها الافراد اساليب الاجرام الجديدة.

6- ضرورة ان تكون هنالك اجهزة امنية متطور في مجال استخدام الحاسوب وبرامج الانترنت التي تتعلق بالكشف عن الجرائم الالكترونية من اجل الحفاظ على ممتلكات الناس وخصوصياتهم والحد من الجريمة الالكترونية.

مصادر البحث

- (1) علي أحمد سيد مصطفى، محمد محمود علي، التأثيرات النفسية لوسائل الإعلام ، ط1، دار الزهراء، الرياض، 2013، ص 6.
- (2) حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، الإتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009 ، ص ص 32 ، 33.
- (3) يونس عرب، صور الجرائم الإلكترونية وإتجاهات تبويبها، ورشة عمل تطوير التشريعات في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية، هيئة تنظيم الاتصالات، مسقط ، سلطنة عمان، 2-4 أبريل 2006 ، ص 7.
- (4) محمود عبد الرؤوف كامل، الاعلام والاتصال بالناس .. مفهومه .. نظرياته .. تاريخه .. نماذجه .. أساليبه .. وسائله، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1995، ص 41.
- (5) المصدر السابق، ص 48 - ص 49 .
- (6) أمين الخولي، محمود عنان، المعرفة الرياضية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1999م ، ص 81.
- (7) James D, halloran: Mass Media & Socialization , International Bibliography & Different perspectives , International Association for Mass. Com , Research , England by J . A. Kavanagh & sous 1 td . Lends L. S 89, BU . 1976 , P . 19.
- (8) حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص 338 .
- (9) محمد كامل عبد الصمد، التليفزيون بين الهدم والبناء، دار الدعوة، الاسكندرية، 1995، ص 91.
- (10) منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص 93.
- (11) جبارة عطية جبارة، الاعلام والعلاقات الإنسانية (دراسة في علم اجتماع الاعلام)، منشورات جامعة قاريونس، ليبيا، 1981، ص 41 .
- (12) فيصل أبو عيشة، الاعلام الإلكتروني، عمان، دار النشر والتوزيع، 2010، ص 65.
- (13) Danah M. Boyd, Nicole B. Ellison. "Social network sites: Definition, History, and Scholarship". In: Journal of Computer-Mediated Communication. Vol.13, No.1, October 2007, p.210.
- (14) على عبد الرازق جلبى وآخرون ، القاموس العصري في العلم الاجتماعي ، دار الثقافة العلمية ، الاسكندرية ، ط 1 2009م ، ص 350 .
- (15) Amanda Lenhart, Kristen Purcell, Aaron Smith, Kathryn Zickuhr, Social media & Mobile Internet use among teens and young adults, unpublished report, The Pew internet & American life project, U.S.A, February 2010. p.4.
- (16) عبير الرحباني، مصدر سابق ص 41، 40، 43.
- (17) ويليامز ريفرز، تيودور باتريسون ، جاى جينسون، الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر، ترجمة: أحمد طلعت البشبيشي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2005م ، ص ص 35-37 .
- (18) Joseph A .Devito , Human Communication , Long man , London , 1995 , p.19.
- (19) محمد عبد الحميد، "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004م، ص 69-70.
- (20) Terhi Rantanen; The Media and Globalization; sage publication; London; NewDelhi; 2005; p6.
- (21) ماجي الحلواني، الإعلام وقضايا المجتمع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2006، ص 7.
- (22) Terhi Rantanen; The Media and Globalization; sage publication; London; NewDelhi; 2005; p6.
- (23) محمد عبد القادر حاتم، العولمة ما لها وما عليها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2005، ص 549، ص 550.
- (24) حمدي شعبان ، الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث، مطابع الشرطة، القاهرة، 2005 ، ص 62.
- (25) علي الباز، الإعلام والإعلام الأمني، مركز الإشعاع الفني، الاسكندرية، 2001، ص 62.
- (26) المصدر السابق، ص 64.
- (27) محمد خليفة المعلا، الإعلام الشرطي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، ط 2 ، مركز أبحاث الشارقة، الإمارات ، 2003، ص 11.
- (28) أديب خضور، الإعلام الأمني، المكتبة الإعلامية، دمشق، 2009، ص 61.

-
- (29) كامران الصالحي، الديمقراطية والمجتمع المدني، أربيل، العراق، 2002، ص78.
- (30) إبراهيم عبد الله المسلمي، نشأة وسائل الإعلام وتطورها، مصدر سابق، ص 32.
- (31) أديب خضور، الإعلام الأمني، مصدر سابق، ص64.
- (32) يونس عرب، دليل أمن المعلومات والخصوصية، ج 1، جرائم الكمبيوتر والإنترنت، ط 1، اتحاد المصارف العربية، 2002، ص213.
- (33) Mann, David & Sutton, Mike, Net crime, Brit. J. criminal, Vol., 38, No. 2, Spring 1998, pp. 219- 220.
- (34) السيد عوض، مصدر سابق، 2004، ص ص 228- 229.
- (35) عدنان الفرّح، الإدمان على الإنترنت لدى مرتادي مقاهي الإنترنت في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الثالث، جامعة البحرين، مملكة البحرين، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، سبتمبر 2004، ص183.
- (36) محمد عبيد الكعبي، الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الإنترنت، دار النهضة العربية، القاهرة، 2009، ص32.
- (37) محمد عبيد الكعبي، الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الإنترنت، دار النهضة العربية، القاهرة، 2009، ص32.
- (38) MASCALE Corinne, « criminalité et contrat électronique », IN : Le contrat électronique, Travaux de l'association CAPITANT Henri, journées national, Paris, 2000,p119.
- (39) نهلا عبد القادر المومني، الجرائم المعلوماتية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص50-51.
- (40) محمد شتا، فكرة الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الآلي، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001، ص94.
- (41) أيمن عبد الحفيظ: مرجع سابق، 2005، ص43.
- (42) محمود أحمد عابنة، جرائم الحاسوب وأبعادها الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص72.